

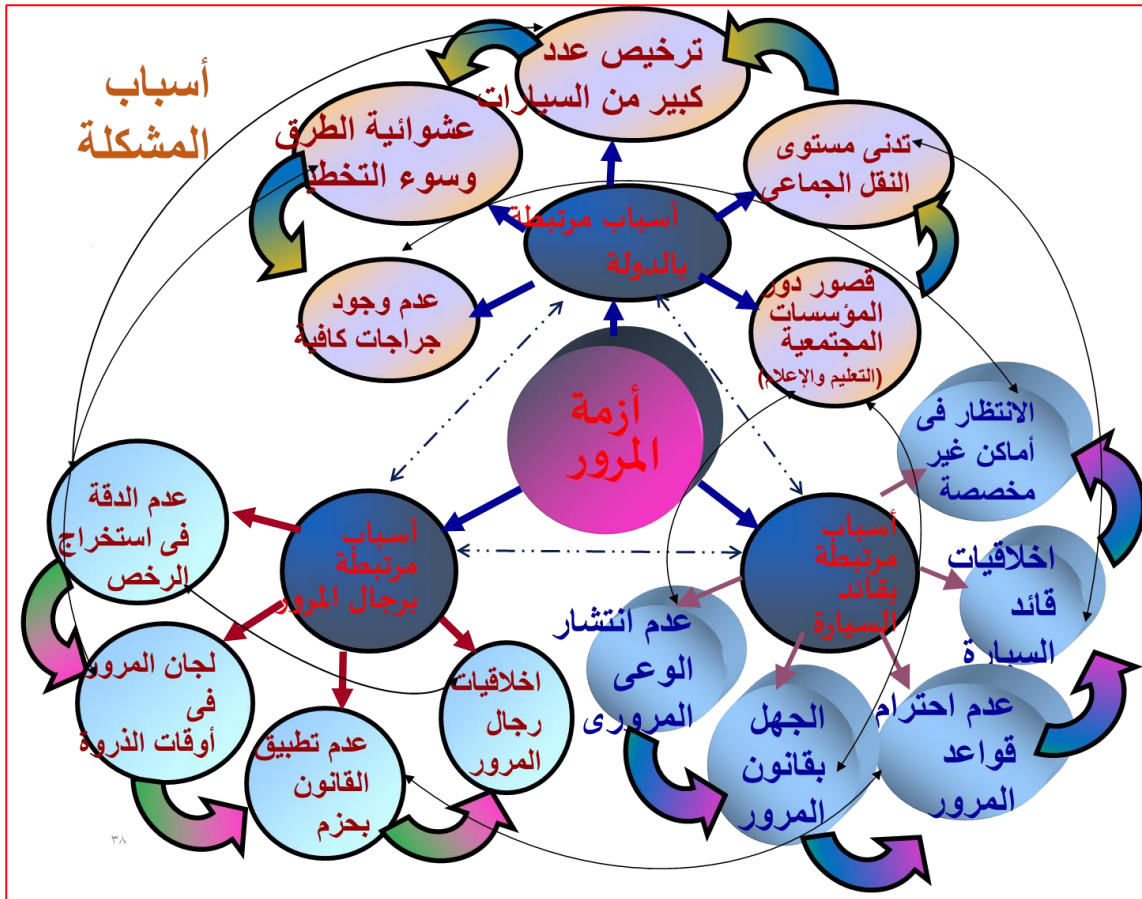
## مقدمة

بعد الازدياد السريع للسكان في المدن واتساعها أصبحت المعضلة الأولى للمواصلات هي التوفيق بين حركة المركبات والكثافة السكانية أكثر مما تكون في قهر المسافات الطويلة وتقصيرها ، فإذا توقفت حركة المرور توقفت أوجه الحياة التي تتمثل في نشاط الفرد سعياً للبحث عن مصادر الرزق وتتأثر حركة النقل والاتصال بين المدن وبعضها وتقف حركة الاستثمار ويعطل الإنتاج.

لا يكمن السبب الرئيسي للمشكلة في قصور الامكانيات التي يتم تبديدها في حلول جزئية لا تفيد كثيراً، بقدر ما يكمن في قصور السياسات والقرارات غير السليمة التي جعلت من النقل منظومة فوضوية الطابع، تفتقد التنسيق والترابط، إضافة الي غياب الرشد في استخدام الإمكانيات المتاحة التي كان يمكن أن تساعد علي تحجيم المشكلة كما حدث في عواصم دول متقدمة مثل لندن وباريس وطوكيو.

### عناصر المشكلة الرئيسية تتبلور في النقاط التالية :

١. سوء إدارة المرور : لوحظ سوء إدارة المرور عن طريق التأخيرات في الرحلات بنسبة زمن ( 42 %) من زمن الرحلة ، وهذه النسبة بالتأخير غير قليلة نسبة لزمن الرحلة، فضلاً عن عدم توفر الإمكانيات المتقدمة لتسيير المرور
٢. تضائل حملات التطوير واجراءاتها في بعض المناطق
٣. قصور شبكة الطرق المتاحة و سوء حالة معظمها.
٤. تبديد جزء كبير منطاقة الاستيعابية وقدرتها علي تصريف المرور نتيجة الانغلاقات لاغلب الطرق.
٥. عدم الوثوق والانضباط الذي يسود الشارع العراقي ويشارك فيه الجميع ابتداء من قاندي سيارات النقل العام والخاص الي المشاة ، فضلاً عن انخفاض وعي المواطن العراقي بأهمية وخطورة المشكلة المرورية .
٦. عدم احترام بعض عبات الشرطة ورجالالات الدولة لعليامات المرور.
٧. ضعف الثقافة المرورية والأخلاق المرورية للعاملين والمواطنين بشكل خاص .
٨. أن انخفاض مستوي خدمة النقل العام وعدم وجوده في كثير من المناطق وفي توقيتات منتظمة ومتقاربة، هو الذي يدفع الأفراد الي استخدام سياراتهم الخاصة التي تحتاج السيارة الواحدة منها الي ٢٠ ضعفاً من مساحة أرضية الشارع اذا انتقل راكب السيارة الخاصة بالباص.
٩. تعاني التقاطعات مشكلات مرورية متعددة ، وذلك بسبب سوء تصميم هذه التقاطعات ، فعُدّ ان مردود وأمان وكلف تشغيل أي شبكة طرقية يعتمد بشكل أساس على تصميم التقاطعات فيها . مع وجود عدد من الطرق المنظمة وغير المنفذة لأسباب .



## ماهو الحل والمعالجة؟؟ والمقترحات الخاصة بحل أزمة المرور والاختناقات

ان العلاج الأساسي والضروري للاختناقات لمورية يتم بعدة اتجاهات وحسب تدرج زمني:

- ١- الجانب الاجتماعي
- ٢- الجانب الاقتصادي
- ٣- الجانب البيئي
- ٤- الجانب المؤسسي

وتكون ضمن قصيرة المدى ومتوسطة المدى وطويلة المدى ضمن الحلول

### أولا : الجانب الاجتماعي

١. الوعي والنضج المروري وللافاذ كافة في المجتمع والأفضل من الابتدائية .
٢. لابد أن يكون وعي قاندي المركبات بالالتزام بقواعد المرور واحترام الطريق يأتي متوافقا ومتزامنا مع توعية الضباط وافراد المرور بالمعاملة الحسنة للمواطنين وكيفية ارشادهم قبل تسجيل المخالفة.
٣. التدقيق في منح رخصة القيادة لرفع المستوى الفني لقائد المركبة والتزامه باداب المرور.

٤. التطبيق الحازم للقوانين التي تضبط التلوث الناتج عن العادم أو الضوضاء.
٥. تنمية الثقافة المرورية المتعلقة بالطرق والجسور لغرض استخدامها كوسيلة امنية من خلال التوعية عن طريق وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وتضمينه في المناهج الدراسية وربط المواطن كجزء من المجتمع مع الجانب الحضاري لهذه الوسائل بالقواعد السلوكية الايجابية
٦. تحقيق المنفعة الإنسانية والسلامة الاجتماعية .

### ثانيا : الجانب الاقتصادي

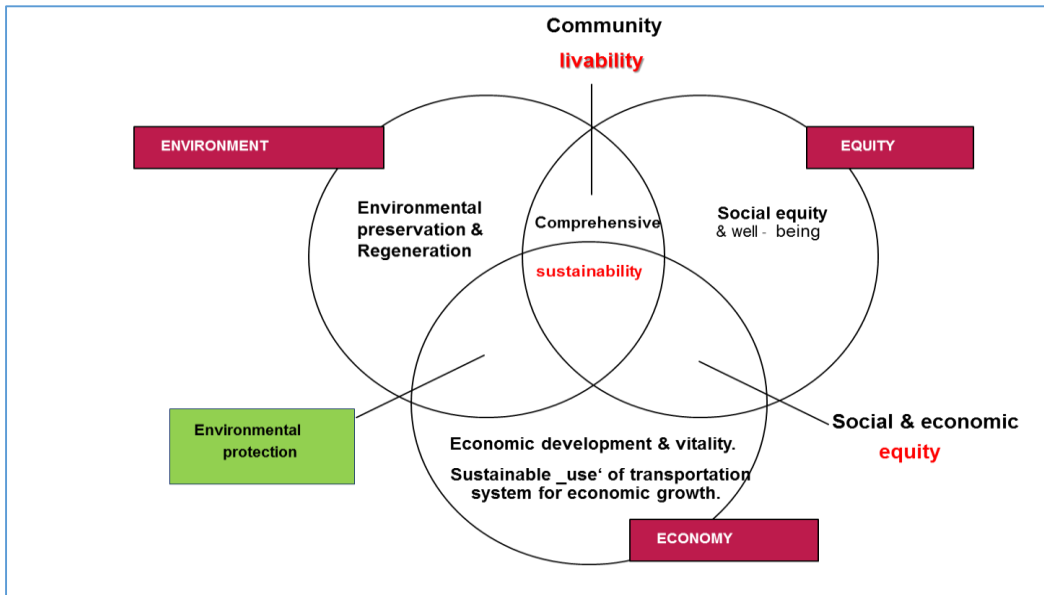
- ١- استهلاك الوقود النظيف واستبدال الوقود الحالي بالوقود الحيوي والوقود الطبيعي .
- ٢- تقليل استيراد المركبات المعدلة والمحورة لانها من النفايات عند الدول وتعتبر مضره اقتصاديا وبيئيا وتحتاج للصرف في إعادة التاهيل للمركبة .
- ٣- العمل على اتفاقيات من الدول النظيفة باقامه معامل انتاج الوقود الهيليوم والكهرباء والماء لتشغيل المركبات الحديثة .
- ٤- العمل على استثمار الطرق وخاصة في مراكز المدن المزدهمة والعمل على الحفاظ والصيانة المستمرة للطريق من قبل المستثمر .
- ٥- اعتماد المركبات التي تعمل بالكهرباء وبالماء والهيليوم وخاصة بالنسبة للمركبات العامة .
- ٦- توجه خطة وسياسة الدولة للتوفير المالي بالنسبة لاستخدام النقل العام السريع المريح بشكل متكامل .
- ٧- انشاء مواقف في كل شارع بأجور رمزية.
- ٨- انشاء مواقف تحت الحدائق.
- ٩- انشاء مواقف للسيارات تحت الشوارع وبهذا تقف السيارات ولا تعيق المرور.
- ١٠- منع السيارات من دخول بعض الأماكن في مراكز المدينة في أوقات محددة.
- ١١- ازالة جميع الاشغالات التي تعوق المرور.

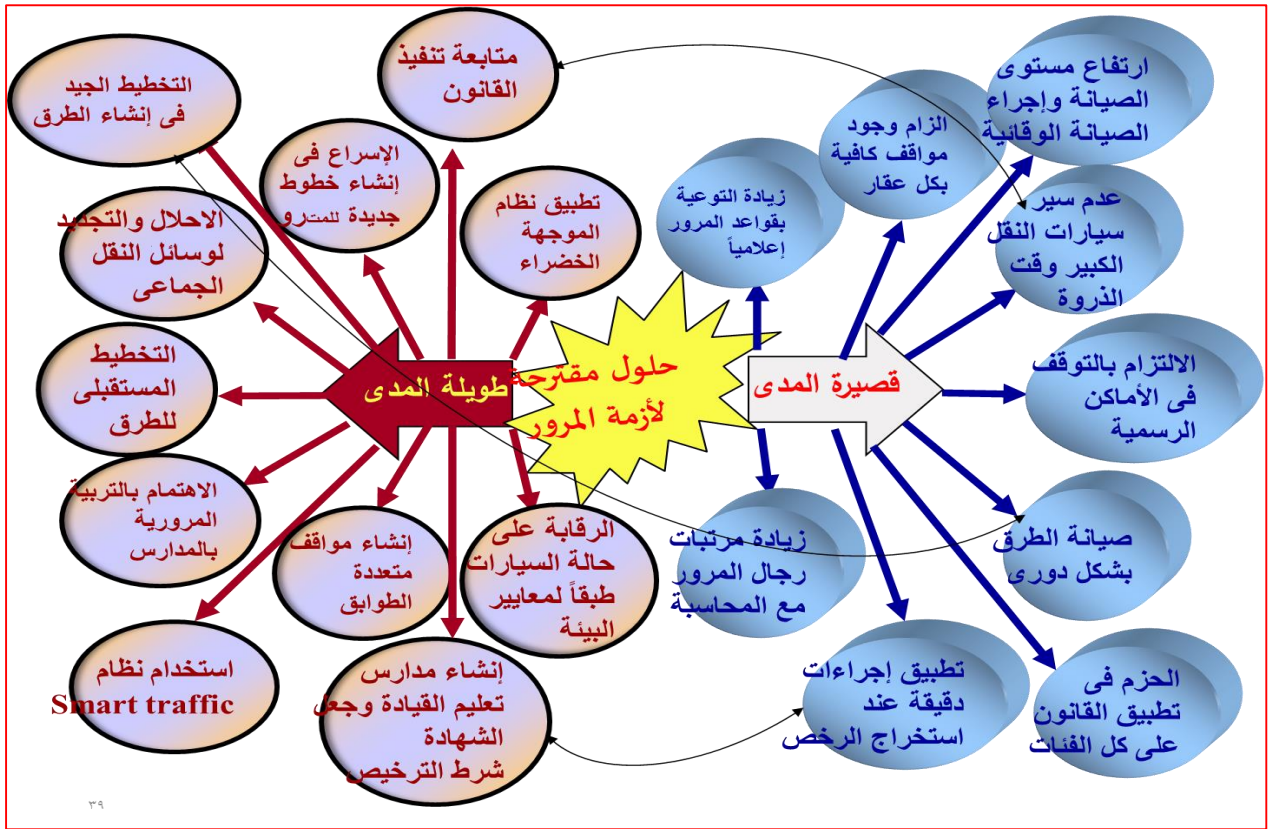
### ثالثا : الجانب البيئي

- ١- إعادة تدوير المخلفات الى وقود لتشغيل المركبات وترك الوقود الاحفوري .
- ٢- استخدام مصفى ومرشح ضمن المركبات لتقليل البصمة البيئية للمواطن العراقي .
- ٣- زرع الجزرات وبشكل مستمر والتشجير الدائم لاكتاف الطريق .
- ٤- استخدم وقود نظيف وصدیق للبيئة وضمن الممكنات .
- ٥- إقامة معامل إعادة تدوير والاستفادة منها في تزويد المركبات على النقل العام .
- ٦- تشجيع ترك المركبات والمشاة لتقليل حركتها الا عند الضرورة فكونو حريصين .
- ٧- تشجيع زراعة الأشجار على طول الطرق للتقليل من اثار العادم.
- ٨- تطبيق وتحقيق التنمية المستدامة في مجال النقل .
- ٩- تحقيق السلامة البيئية المرورية .

## رابعاً : الجانب المؤسساتي

- ١- تغيير أوقات الدوام الرسمي لبعض الوزارات بشكل متفاوت او كأن يكون هنالك مجمع وزاري فيه أربعة وزارات يكون الدوام للأولى في الساعة السابعة والثانية في الثامنة والثالثة في الثامنة والنصف، وبهذا يتجزأ الزخم حتى في أوقات نهاية الدوام الرسمي".
- ٢- السيطرة على دخول واستيراد المركبات واستبدالها بمركبات صديقة للبيئة .
- ٣- وضع سياسة نقلية متكاملة وضمن التخصص للمشكلة .
- ٤- إقامة مشاريع استثمارية في مجال النقل الحضري ضمن الابداع والابتكار.





## المقترحات لحل أزمة المرور حسب التدرج الزمني

### ٢٠١٧-٢٠٢٢ // الفترة الزمنية الأولى

- ١- فتح وتشغيل الطرق المغلقة ومراقبتها بشكل ذكي باستخدام النقل الذكي امنياً .
- ٢- تنظيم النقل باستخدام نقل عام السريع والميخ بدلا من المركبة الخاصة وجعل المواطنين بالتنقل بها لكونها اسرع واكثر كفاءة ومريحة ومخصص لها طريق يمر به و رابط لكل مركز المدينة ولكل المدن الكبيرة .
- ٣- قانون مروري بالتقليل من استخدام المركبات الخاصة واستخدام نقل عام في ٣ أيام مبدئياً.
- ٤- الاستعانة بكلية التخطيط العمراني / جامعة الكوفة في تطبيق وتنفيذ الدراسة المعدة منها .
- ٥- يوم مشاة وبدون سيارات للتقليل من الانبعاثات السامة والقاتلة .
- ٦- استثمار الطرق بأسرع وقت ممكن لديمومة صيانتها .
- ٧- تطبيق استراتيجية التجنب والتحسين المروري .
- ٨- تطبيق النقل النهري وتسهيل الحركة .

### ٢٠٢٢-٢٠٢٧ // الفترة الزمنية الثانية

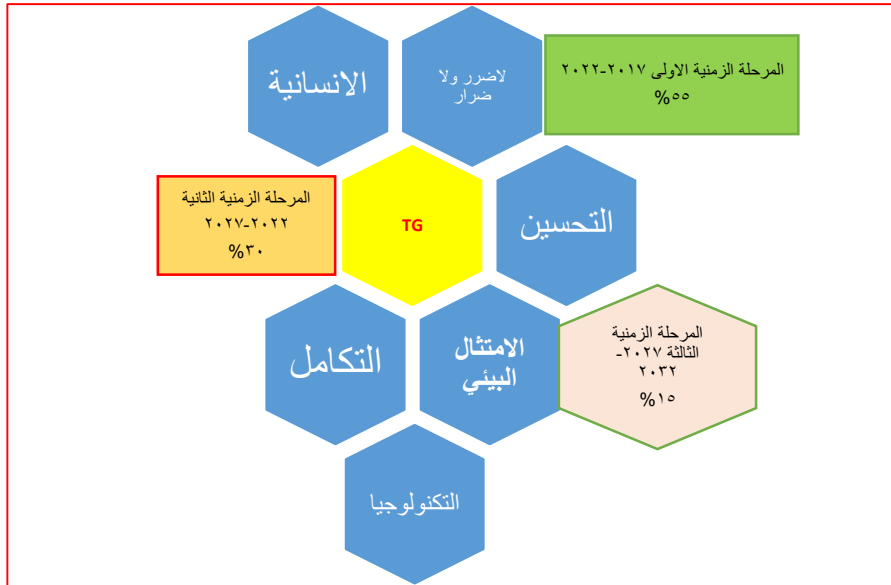
- ١- استخدام نظام المجسات المرورية للضبط المروري
- ٢- تقنية النقل الذكي والتقاطعات الحساسه للحركة



- ٣- نظام المراقبة الدوية بالكاميرات والGPS
- ٤- استخدام مواقف مؤتمنته تأخذ اكثر عدد من المركبات
- ٥- العمل بنظام ال park & ride ضمن المدينة والاحياء
- ٦- عمل شبكات ترام وقطارات خفيفه ضمن المدينة
- ٧- الغاء تنقل المركبات الخاصة الا عند الضرورة من مبدا لاضر ولاضرار
- ٨- استخدام النقل الأخضر المستدام واستخدام مواد صديقة للبيئة في تنفيذ الطرق .
- ٩- عمل محطات توقف رابطة لخط الترام او أي وسيلة وضمن الربط في كثافة السكان .
- ١٠- السعي لتحقيق خط طوارئ جوي وفق تحسس ذكي لمكان الحادث .

### الفترة الزمنية الثالثة // ٢٠٢٧-٢٠٢٢

- ١- عمل شبكات مترو وتطبيق المترو في العراق وخاصة النجف
- ٢- استثمار المسالك ضمن الشبكة
- ٣- اسناد الشبكة الحالية بشبكة طرق ضمن مستويات بالحركة وتكون ضمن المعلقة .
- ٤- الدارة الذكية للنقل من قبل المواطنين نفسهم ضمن ادارة النقل .
- ٥- تطوي المرافق والمنشاءات الفرعية الخاصة لمنظومة النقل من محطات وقود وكرجات ومحطات تحكم ذكي .
- ٦- السحب الذاتي للعوادم ضمن منظومة تحكم ذكي متطور .



*As. Baydaa*

التدريسية // بيداء الحسيني